Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 1 | Issue 1 Article 5

1997

Amer Bin Jawain Al-Taie - and What Is Left of His Poetry

Mahmoud Al-Amoudi
Islamic university, Gazah, MahmoudAmoudi@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Arabic Studies Commons, and the Social and Behavioral Sciences Commons

Recommended Citation

Al-Amoudi, Mahmoud (1997) "Amer Bin Jawain Al-Taie - and What Is Left of His Poetry," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 1 : Iss. 1 , Article 5.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol1/iss1/5

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطَّائِيّ

وما بقي من شعره

للدكتور

محمود محمد العامودي

استاذ مساعد ورئيس قسم اللغة العربية – كلية الاداب

الجامعة الاسلامية – غزة

ملخص البحث

هذا ما تبقي من شعر عَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيّ ، الشاعر الجاهلي المُعَمّر ، والسيد الخطيب الفارس الشريف .

وقد تم العمل فيه من نحوين : أولهما ذكر فيه اسمه وكنيته وصفاته وأخلاقه وسبب قتله ، وثانيهما جمع وتحقيق ما بقي من شعره في مصادر التراث العربي .

ABSTRACT

This is what has been left from Amer Ibn Jowain Al-Ta'i's poetry ; the long-lived pre-Islamic poet , the master, The night and honored.

This resarch has been conducted from two perspectiveis : First, the poet's name, nickname , characterestics, morality, and reasons of his murder are mentioned. Second, collecting and revising what has been from his poetry in the sources of Arab heritage.

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 1 [1997], Iss. 1, Art. 5

عَامِرُ بنُ جُوَيْنِ الطَّائِيّ

اسمه وكنيته :

هو عَامِرُ بنُ جُوَيْنِ بن عبد رضاء بن قمرأن بن ثعلبة بن عمرو بن حيان بن ثعلبة(١) أحد بني جرم بن عمرو بن الغوث بن طيء(٢) ، ويكنى أبا الأسود(٣) .

صفاته :

كان عَامِرُ بنُ جُوَيْنِ الطَّائي سيداً شاعراً فارساً شريفاً وهو الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر(٤) ، كما كان من خطباء الجاهلية وفرسانها المرموقين وتشهد له المحاورة التي دارت بينه وبين المنذر بن النعمان الأكبر ، وقد سجل هذه المحاورة أبوعلي القالي في كتاب النوادر ، يقول(٥) : وفد عَامِرُ بنُ جُوَيْنِ الطَّائِيّ على المنذر بن النعمان الأكبر جد النعمان بن المنذر وذلك بعد انقضاء ملك كندة ، ورجوع الملك إلى لَخْم ، وكان عامر قد أجار أمرأ القيس بن حجر أيام كان مقيماً بالجبلين ، وقال كلمته التي يقول فيها :

هُنَالِكَ لا أُعْطِي مَلِيكاً ظُلامَةً ولا سُوقَةً حَتّى يَثُوبَ ابْنُ مَنْدَلَهْ

وكان المنذر ضغناً عليه ، فلما دخل عليه قال له : يا عام ، لَسَاء مَثْوىً أَثْوَيْتَهُ رَبَك وَثَويتك حين حاولت إصباء طَلَتِه ومخالَفَته إلى عَشِيره أماَ والله لو كنتَ كريماً لا ثَوَيْتَهُ مُكَرّماً مُوَقّراً ولَجَانَبْته مُسَلّما . فقال له : أَبَيْتَ اللّعْنَ ، لقد عَلِمَتْ أبناءُ أُدَدَ إِنّي لأعزها جاراً ، وأكرمُها جواراً ، وأمنعُها داراً ، ولقد أقام وافراً وزال شاكراً . فقال له المنذر : يا عَام ، وإنك لَتَخَالُ هُضَيْبات أَجَأ ذاتَ الوبَار ، وأَفْنِيَاتِ سَلْمَى ذاتَ الأَغْفَارِ ، مانِعَاتِك من المجْرِ الجَرّار ، ذي العَدَد الكُثّار ، والحُصُن المِهَار ، والرّمَاح الحِرَار ، وكلّ ماضي الغِرَار ، بِيَدِ كلّ مِسْعَرٍ كَرِيم النّجَار . قال له عامر : أَبَيْتَ اللعن ، إن بين تلك الهُضَيْبَات والرّعَان ، والشّعاب والمُصْدَان ، لفتياناً أبطالاً وكهولاً أَزْوالاً ؛ يضربون القَوَانِس ويستنزلون الفوارس بالرّماح المَدَاعِس ؛ لم يَتْبَعوا الرّعاء ، ولم تُرَشّحْهم الإماء . فقال الملك : يا عَام ، لو قد تَجَاوَبَتِ الخيلُ في تلك الشّعَاب صَهِيلاً ، وكانت الأصوات قَعْقَعَةً وصَلِيلاً ؛ وفَغَرَ المَوْت ،

وأعْجَز الفوت ، فتَقارَشَتِ الرّماح ، وحَمِيَ السّلاح ؛ لَتَساقَى قَوْمُك كأساً لا صحو بعدها • فقال : مَهْلاً أَبَيْتَ اللّعن ، إن شَرَابَنَا وَبِيل ، وحَدّنَا أَلِيل ، ومَعْجَمَنَا صَلِيب ، ولقاءنا مَهيب ؛ فقال له : يا عَام ، إنه لقليلٌ بقَاء الصّخْرة الصّراء على وَقْع المَلاَطِيس • فقال : أَبَيْتَ اللّعْنَ ، إن صفاتنا عِبْرُ المراديس • فقال : لأُوقِظَنّ قَوْمَك من سِنَةِ الغَفْلَةِ ، ثم لأُعْقِبَنّهُمْ بعدها رَقْدَةً لا يَهُبّ راقدُها ، ولا يَسْتَيقظ هاجدُها • فقال له عامر : إن البَغْيَ أَبَادَ عَمْراً ، وصَرَعَ حُجْراً ، وكان أَعَزّ منك سلطاناً ، وأعظم شاناً ، وإن لَقِيتَنا لم تَلْقَ أنكاساً ولا أَغْسَاساً ؛ فَهَبّشْ وَضَائِعَك وصنائعك وهَلُمّ إذا بدا لك فَنَحْنُ الأُلَى قَسَطُوا على الأملاك قَبْلَكَ ، ثم أتى راحلتَه فركبها وأنشأ يقول هذه الأبيات :-

تَعَلّمْ أَبَيْتَ اللّعْنَ أنّ قَنَاتَنَا ... تَزيدُ على غَمْزِ الثّقاف تَصَعّبَا
أَتُوعِدُنَا بِالحَرْبِ أُمّكَ هَابِلٌ ... رُوَيْدَك بَرْقا لاَ أَبَالَكَ خُلّبَا

وأسجل الملاحظات التالية على هذه المحاورة :-

١- نداء المنذر بن النعمان الأكبر لعامر بن جوين الطائي بأسلوب الترخيم "يا عَامِ" يدل على لين وضعف عامر بن جوين •

٢- محاولة عامر بن جوين الدفاع عن نفسه بأنه عزيز كريم يجير الضعفاء بقوله : "أَبَيْتَ اللعنَ ، لقد عَلِمَتْ أبناءُ أُدَدَ إنّي لأَعَزّهَا جاراً وأكرَمُهَا جواراً وأمنعُها داراً ، ولقد أقام وافراً وزال شاكراً •

٣- لقد حاول المنذر بن النعمان الاستهزاء به ، بقوله : "وإنّكَ لَتَخَالُ هُضَيْبَاتِ أَجَا ذاتَ الوَبَارِ وَأَفْنِيَاتِ سَلْمَى ذات الأَغْفَارِ مانِعَاتِكَ من المَجْرِ الجَرّار ذي العَدَد الكُثّار والحُصُن والمِهَار والرّمَاح الحِرَار •

٤- لم [illegible] عامر بن جوين أمام استهزاء المنذر بن النعان وتطاوله عليه بل رد متحدياً بقوله "إنّ بين تلك الهُضَيْبَات والرّعان والشّعاب والمُصْدَان لَفِتْياناً أبطالاً ، وكهولاً أَزْوالاً ••• ثم إنّ شَرَابَنَا وَبِيل وحَدّنا أَلِيل ومَعْجَمَنَا صَلِيب ولِقَاءَنَا مَهيب ••• ثم حذره من عاقبة بغيه بقوله : "إنّ البَغْيَ أَبَادَ عَمْراً ، وصَرَعَ حُجْراً ، وكان أَعَزّ منكَ سلطاناً وأعظم شأناً وإنْ لَقِيتَنَا لم تَلْقَ أَنْكَاساً ولا أَغْسَاساً فَهَبّشْ وَضَائِعَكَ وَصَنَائِعَكَ ، وهَلُمّ إذا بدا لك فَنَحْنُ الأُلى قَسَطُوا على الأملاك قَبْلَكَ •

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 1 [1997], Iss. 1, Art. 5

٥- تدل المحاورة على قوة شخصية عامر بن جوين ، وأنه لم يضعف أمام الملك ذي السلطان .

أخلاقه :

يروي الميداني(٦) أن رجلاً كان يسير بابل له حتى إذا كان بأرض فلّ إذا هو برجل فأتاه يستجيره ، فقال : إني جائرك من الناس كلهم إلا من عَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ ، فقال الرجل : نَعَمْ ، وما عسى أن يكون عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ وهو رجل واحد ؟ وكان هو عامر بن جوين ، فسار به حتى توسّط قومه ، فأخذ إبله وقال : أنا عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ وقد أَجَرْتُك من الناس كلهم إلا مني ، فقال الرجل عند ذلك لا ييأسَنّ نائم أن يغنما فذهب مثلاً .

ويروي أبوالفرج الأصبهاني(٧) أن امرأ القيس نزل بعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ واتخذ عنده إبلاً وعامر يومئذ أحد الخُلَماء الفُتّاك قد تبرأ قومه من جرائره ، فكان عنده ما شاء الله ، ثم هم أن يغلبه على أهله وماله ، ففطن امرؤ القيس بشعر كان عامر ينطق به وهو قوله :

فكم بالصعيد من هِجَانٍ مؤبّلَهْ ... تَسير صحاحاً ذاتَ قيد ومُرْسَلَهْ
أردتُ بها فَتْكاً فلم أَرْتَمِضْ له ... وَنَهْنَهْتُ نفسي بعد ما كدتُ أَفْعَلَهْ

قالوا : فلما عرف امرؤ القيس ذلك منه وخافه على أهله وماله ، تغفّله وانتقل إلى رجل من بني ثُعَل يقال له حارِثة بن مُرّ فاستجار به . فوقعت الحرب بين عامر وبين الثَعَليّ ، فكانت في ذلك أمور كثيرة .

إذن هو صاحب مكر وخداع وفتك كما تصوره رواية الميداني ، وهو أيضاً أحد الصعاليك الخلعاء الذي تبرأ قومه من جرائره كما تصوره رواية الأصبهاني .

سبب قتله :

يعد عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطّائِيّ من المُعَمّرين في الجاهلية ، فقد عاش مائتي سنة ، وكان سبب قتله أن كلباً غزت بني جَرم فأسر بشر بن حارثة وهبيرة بن صخر الكلبي عامر ابن جوين ، وهو شيخ فجعلوا يتدافعونه لكبره ، فقال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ : لا يكن لعامر بن جوين الهوان ، فقالوا له إنك لهو ؟ قال : نعم فذبحوه ومضوا ، فأقبل الأسود بن عامر فلما رأى أباه قتيلاً تتبعهم ، فأخذ منهم ثمانية نفر ، وكانوا قتلوا عامراً ، وقد هبت الصبا فكعمهم ووضع أيديهم في جفان فيها ماء ، وجعل كلما هبت الصبا ذبح واحداً حتى أتى

Al-Amoudi: Amer Bin Jawain Al-Taie - and ?What Is Left of His Poetry

عليهم(٨) .

وهذه الرواية تدل على فتك عامر بن جوين بكثير من الناس ، وأنهم كانوا يتصيدونه ليأخذوا بثأرهم منه كغيره من الصعاليك أمثال الشنفرى وتأبط شراً وعروة بن الورد ، فعندما سمعوه يقول : لا يكن لعامر بن جوين الهوان ، فقالوا له : إنك لهو ؟! ولسان حالهم يقول : حان وقت القصاص ، وهذا ما تم بالفعل بذبحه .

شعر عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطّائِيّ

- ١ -

قال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطّائِيّ في مجلس النعمان بن المنذر : (من الطويل) :

١- تَعَلَّمْ أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّ قَنَاتَنَا ... تَزِيدُ عَلَى غَمْزِ الثِّقَافِ تَصَعَّبَا
٢- أَتُوعِدُنَا بالحَرْبِ أُمَّكَ هَابِلٌ ... رُوَيْدَكَ بَرْقاً لَا أَبَالَكَ خُلَّبَا
٣- إِذَا خَطَرَتْ دُونِي جَدِيلَةُ بالقَنَا ... وَحَامَتْ رِجَالُ الغَوْثِ دُونِي تَحَدَّبَا
٤- أَبَيْتَ التي تَهْوَى وَأَعْطَيْتُكَ التي ... تَسُوقُ إِلَيْكَ الموت أَخْرَجَ أَكْهَبَا
٥- فَإِنْ شِئْتَ أن تَزْدَارَنَا فَأْتِ تَعْتَرِفْ ... رِجَالاً يُذِيلُون الحَدِيدَ المُعَقْرَبَا
٦- وَإِنَّكَ لو أبصرتَهم في مجالِهم ... رأيت لهم جَمْعاً كَثِيفاً وَكَوْكَبَا
٧- وَذَكَّرَكَ العَيْشَ الرَّخِيَّ جِلَادُهُمْ ... وَمَلْهىً بِأَكْنَافِ السَّدِيرِ وَمَشْرَبَا
٨- فَأَغْضِ على غَيْظٍ وَلَا تُرَمِ التي ... تُحَكِّمُ فيك الزَّاعِبِيَّ المُحَرَّبَا

التخريج :

الأبيات في نوادر القالي ١٧٨/٣ .

- ٢ -

قال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطّائِيّ : (من الوافر) :

١- أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رَسُولاً ... جَدِيلَةَ كَيْفَ تَبْغُونَ الفَسَادَا
٢- فَكُونُوا أَعْبُداً لِبَنِي رُكَيْضٍ ... وَعُقْدَةَ سِنْبِسٍ وَذَرُوا البِعَادَا
٣- وَحُلُّوا حَيْثُ بَوَّأَكُمْ جُدَيْرٌ ... وَلَا تَعْصُوا حُدَيْراً مَا أَرَادَا
٤- لَقَدْ أَعْجَبْتُمُونِي مِنْ جُسُومٍ ... وَأَسْلِحَةٍ وَلَكِنْ لا فُؤَادَا

Published by Arab Journals Platform, 1997

التخريج :

الأبيات في الوحشيات ٢٣٢ - ٢٣٣ .

- ٣ -

قال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطّائِيّ : (من مجزوء الكامل) :

١- المرءُ يبكي للسلا ... مةِ والسلامةَ لا تُحِبّه

٢- أَوَ سَالِمُ مَنْ قَدْ تَثَـ ... ـنّى جِلْدُهُ وابْيَضّ رأسُه

٣- أو دَبّ مِنْ هَرَمٍ وَأَوْ ... دَى سَمْعُهُ وانْفَكّ ضِرْسُه

٤- أَوْدَى الزّمَانُ بِأَهْلِهِ ... وَبِاقْرَبِيهِ فَقَلّ أُنْسُه

التخريج :

الأبيات في المعمرين من العرب ٦٢ والأبيات (١-٣) في شرح حماسة أبي تمام للأعلم ١٢٠١/١ .

- ٤ -

قال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطّائِيّ : (من الطويل) :

١- أَأَظْعَانُ سَلمى تِلْكُمُ المُتَحَمّلَهْ ... لِتَصْرِمَنِي إِذْ خُلّتِي مُتَدَلّلَهْ

٢- فما بَيْضَةٌ بَاتَ الظّلِيمُ يَحُفّهَا ... إِلى جُؤْجُؤٍ حَافٍ بِمَيْثَاءَ حَوْمَلَهْ

٣- وَيُفْرِشُهَا بَيْنَ الجَنَاحِ وَدَفّهِ ... وَيَثْنِي عَلَيْهَا زِفّ هَدْبَاءَ مُخْمَلَهْ

٤- بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ أَلَا تَرَى ... تَبَدّلْ خَلِيلاً إِنّنِي مُتَبَدّلَهْ

٥- أَلَمْ تَرَ كَمْ بِالجِزْعِ مِنْ مَلَكَانِنَا ... وَكَمْ بِالصّعِيدِ مِنْ هِجَانٍ مُؤَبّلَهْ

٦- وَلَمْ أَرَ شَرْواها خَباسةَ وَاحِدٍ ... وَنَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلَهْ

٧- إِذَا أَجأَ تَلَفّعَتْ بِشِعَابِهَا ... عَلَيّ وَأَضْحَتْ بِالعَمَاءِ مُكَلّلَهْ

٨- وَأَصْبَحَتِ العَوْجَاءُ يَهْتَزّ جِيدُهَا ... كَجِيدِ عَرُوسٍ أَصْبَحَتْ مُتَبَذّلَهْ

٩- وَتُصْبِحُ عَنْ غِبّ الضّبَابِ كَأَنّمَا ... تَرَوّحَ قَينُ الهَضْبِ عَنْهَا بِمِصْقَلَهْ

١٠- وَحَوْلِي سَلامانُ الحُمَاةُ وَسِنْبِسٌ ... يَقُودُونَ شُعْثاً كَالقِسِيّ المُعَطّلَهْ

١١- أَطَاعَتْ لَهَا البُهْمَى وَجِيدَتْ مُتُونُهَا ... فَهُنّ سِرَاعٌ سَدْوُهَا غَيْرُ نَهْبَلَهْ

١٢- هُنَالِكَ لاَ أَخْشَى تُنالَ ظَعِينَتِي إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ شُوطٍ وَغَلْغَلَهْ

١٣- وأَلَيتُ لا أُعْطِي مَلِيكاً ظُلامَةً وَلاَ سُوقَةً حَتَّى يَثُوبَ ابْنُ مَنْدَلَهْ

التخريج :

الأبيات في الأختيارين ١٣٥ - ١٣٧ ٠

والأبيات (١-٦) في فرحة الأديب ٨٢ ومعجم البلدان ١٩٤/٥ ٠

والأبيات (١-٦) في شرح أبيات مغني اللبيب ٣٥٠/٧ ، ويروى الأول : "هند" بدل "سلمى" و "لتحزنني" بدل "لتصرمني" ، ويروى الثالث : "ويجعلها" بدل "ويفرشها" ، ويروى الرابع "وأعرضت" بدل "ألا ترى" ، ويروى الخامس : "ما" بدل "كم" ؛ و"ملكانه" بدل "ملكاننا" ، ويروى السادس : "مثلها" بدل "شرواها" ٠

والبيتان (٦ ، ١٣) في شرح أبيات مغني اللبيب ٣١٧/٣ ويروى البيت الثالث عشر : "هنالك" بدل "وأليت" ؛ و"قيادة" بدل "ظلامة" ٠

والبيتان (٥-٦) في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٢١/١-٢٢٢ ، ويروى الخامس : "ملكات" بدل "ملكاننا" ؛ ويروى السادس "مثلها" بدل "شرواها" ٠

والبيتان (٥-٦) في الأغاني ٩٥/٩ وشرح شواهد المغني ٩٣٢/٢ برواية :

فَكَمْ بِالصَّعِيدِ مِنْ هِجَانٍ مؤبَّلَهْ تَسِيرُ صحاحاً ذاتَ قَيْدَ ومُرْسَلَهْ

أَرَدْتُ بها فَتْكاً فلم أَرْتَمِضْ له ونَهْنَهْتُ نَفْسِي بَعْدَ مَا كِدْتُ أَفْعَلَهْ

والبيتان (١ ، ٥) في رسائل أبي العلاء المعري ٣٨١/٢ ، ويروى الأول : "هند" بدل "سلمى" و "لتحزن قلبي" بدل "لتصرمني إذ" ، ويروى الخامس : "ملكات" بدل "ملكاننا" ٠

والبيتان (١٠ ، ١٢) في إصلاح ما غلط فيه أبوعبدالله النمري ٥٠ برواية :

لهانَ عليّ بالوعيد وأهلِهِ إذا حلّ بيتي بن شُوْطٍ وَغَلْغَلَهْ

وَحَوْلِي بَنُو القَيْنِ بن جَسْرٍ وَطَيِيءٌ يَقُودُونَ خَيْلاً كَالحَنِيِّ مُعَطَّلَهْ

والبيت الثالث عشر في الاشتقاق ٥٤٦ ونوادر القالي ١٧٧/٣ ولسان العرب (ندل) ٤٣٨٥/٦ والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (ندل) ٦٨٢/٢ ٠

والبيت السادس في الكتاب ٣٠٧/١ وتحصيل عين الذهب ٢٠٤ وشرح شواهد المغني ٦٤٠/٢ والمقاصد النحوية ٤٠١/٤ ونسب البيت لعامر بن جوين أو امريء القيس في لسان العرب (خبس) ١٠٩٢/٢ ونسب البيت لامريء القيس في ملحق ديوانه ٤٧١ ونسب البيت لعامر بن الطفيل في الإنصاف ٥٦١/٢ وليس في ديوانه والبيت بلا نسبة في جمهرة اللغة (خبس) ٢٨٩/١ والمخصص ١٨٢/١٥ ، ١٦١/١٦ والنكت في تفسير كتاب سيبويه ٣٦٤/١ وضرائر الشعر للقزاز القيرواني ١٨٥ وضرائر الشعر لابن عصفور ١٥١ والمقرب ٢٩٦ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١٣٢/١ وشواهد التوضيح لابن مالك ١٠١ وشرح ابن الناظم ٦٨٨ والتدريب في تمثيل التقريب (عجزه) ١٩٩ ورصف المباني (عجزه) ١١٣ وتخليص الشواهد ١٤٨ ومغني اللبيب ٦٤٠/٢ وشرح الأشموني ٣٦١/١ ؛ ٣١٥/٣ وهمع الهوامع ١٨/٢ ؛ ٥٨/١ والدرر اللوامع ٣٣/١ ؛ ١٢/٢ .

- ٥ -

قال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطّائِيّ : (من المنسرح) :

١- مَاذَا أُرَجّي مِنَ الفَلاحِ إِذَا ... قُنّعْتُ وَسْطَ الظّعَائِنِ الأُوَلِ

٢- مُسْتَنْزِلاً أطردُ الكلاب عنَ الـ ... ـظل إذا ما دَنَوْنَ لِلْحَمَلِ

التخريج :

البيتان في المعمرين من العرب ٦٢ والمعاني الكبير ١٢١٣/٣ ، ويروى الأول : "الحياة" بدل "الفلاح" ، و"خلفت" بدل "قنعت" والثاني : "معتنزاً" بدل "مستعنزاً" ؛ و"للجمل" بدل "للحمل" .

- ٦ -

قال عَامِرُ بنُ جُوَيْنٍ الطّائِيّ : (من الطويل) :

١- فَيَا لَيْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا طَافَ أَهْلُهَا ... هَلَكْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَا صَوْتَ إِيسانِ

التخريج :

البيت في لسان العرب (أنس) ١٤٨/١ .

Al-Amoudi: Amer Bin Jawain Al-Taie - and ?What Is Left of His Poetry

الشعر المنسوب لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيّ ولغيره

- ٧ -

(من المديد) :

١- هَاجَ رَسْمٌ دَارِسٌ طَرَباً ... فطويلا ظَلْتَ مُكْتَئِبَا

٢- أَنْ رَأَيْتَ الدَارَ مُوحِشَةً ... بِلُغَاطٍ كَمْ لَهَا رَجَبَا

٣- دارَ هِنْدٍ بالسِتَارِ وَقَدْ ... رَثَّ حَبْلُ العَهْدِ فانْقَضَبَا

٤- بَيْنَ سَيْلِ الواديَيْنِ كَمَا ... نَمْنَمَ ابْنَا مُنْذِرٍ كُتُبَا

٥- أَنْبَأَتْكَ الطيرُ إِذْ سَنَحَتْ ... والغُرابُ الوَحْفُ إِذْ نَعَبَا

٦- أنّ هِنْداً غَيْرَ مُسْقِيَةٍ ... بالدِيارِ كالذي حَسِبَا

٧- وعَرُوبٍ غَيْرِ فَاحِشَةٍ ... قَدْ مَلَكْتُ شُكْرَها حِقَبَا

٨- ثُمَّ أَلْتْ لا تُكَلِّمُنَا ... كُلَّ حَيٍّ مُعْقِبٌ عُقُبَا

٩- وَلَقَدْ أوي إلى ثُبَةٍ ... يُحْسِنونَ بينهم أَدَبَا

١٠- ثُمَّ أُروي الواغِلِينَ وَلَمْ ... أَكُ كلباً بينهم كَلِبَا

١١- وَكَمِيٍّ قَدْ أَدَوْتُ لَهُ ... لَمْ يَكُنْ لِقَاوُهُ لَعِبَا

١٢- فَتَحَاجَزْنَا به رَمَقٌ ... جَسِدَ اللَبَّاتِ مُخْتَضِبَا

١٣- وَتَخَاطَرْتَا النفوسَ وقد ... يُفْلِجُ المِوائِلُ النَدْبَا

١٤- ولقد وصلتُ ذا رَحِمٍ ... ونظرتُ نظرةً عَجَبَا

١٥- من ذُرى حَوْرانَ قلتُ لَهُ ... وكِلانا ناظِرٌ دأَبَا

١٦- أعُبَيْدُ هَلْ تَرَى ظُعُناً ... أقبلت حَزَايِقا عُصُبَا

١٧- طايفاتٍ يعتَسِفْنَ معاً ... مِنْ أَعَالِي حَائِلٍ كُثُبَا

١٨- قَاطِعَاتٍ بَطْنَ مافِقَةٍ ... يَبْتَدِرْنَ الهَجْمَ والقَرَبَا

١٩- جَازِعَاتٍ بالغُطَاطِ معاً ... مِنْ أَعَالِي عَازِفٍ شُعَبَا

٢٠- أفَأَثْلا قلتُ تحسِبُهم ... أم نخيلاً أَيْنَعَتْ رُطَبَا

٢١- وَعَلَى الأحْدَاجِ مُغْزِلَةٌ ... يَبْتَذِلْنَ الدَرَّ والذَهَبَا

Published by Arab Journals Platform, 1997

٢٢- أبلغ الملوكَ مألُكَةً ... مَنْ نأى في الأرْضِ أوْ قَرُبَا
٢٣- أنّ حَوْلي مِنْ ذُرَى أَجَإٍ ... زَلَقاً تخالُهُ نُصُبَا
٢٤- حَوْلَهُ تَرْعَى حَمُولَتُنَا ... تأكُلُ العِضَاهَ والكَنَبَا
٢٥- يَا بُرَيْقَا بتّ أَرْقُبُهُ ... كانِساً في المُزْنِ محتَجِبَا
٢٦- بَاتَ يَرْقَى في السماءِ كَمَا ... حَرَقَتْ حارِيَةٌ قَصَبَا
٢٧- تَحْتَهُ رِيحٌ يَمَانِيَةٌ ... فَتُثِيرُ وادِقاً هَدِبَا
٢٨- فتَسُحّ الماءَ مَا سكَنَتْ ... فاذا هاجَتْ له اضطَرَبَا
٢٩- فَلِتَرْعَهُ بَنُو ثُعَلٍ ... ولِيَسْقِ نَؤْرُهُ العُشُبَا
٣٠- وَبَنُو جَرْمٍ وَإِنْ زَعَمُوا ... أنّ شِعْرِي كَانَ مُؤْتَشِبَا
٣١- إنّني غَيْرَ الذي زَعَمُوا ... واسِطٌ في طَيِّءٍ نَسَبَا
٣٢- إنّني من غَضْبَةٍ فَرَغَتْ ... ذِروةً لِما تكُنْ ذَنَبَا

التخريج :

نسبت الأبيات لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطّائِيّ ، ويقال : إنها لعبد عمرو بن عَمّار الطّائِيّ في منتهى الطلب الجزء الخامس الورقتين ١٦٤-١٦٥ وقصائد جاهلية نادرة ١٧٨-١٨٣ .

- ٨ -

(من البسيط) :

١- لَقَدْ نَهَيْتُ ابْنَ عَمّارٍ وَقُلْتُ لَهُ ... لاَ تَأْمَنَنْ أَزْرَقَ العَيْنَيْنِ وَالشَّعَرَهْ
٢- لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَمّا لاَ كِفَاءَ لَهُ ... إِلاّ الإِلَهَ وَعَنْ غَوْثٍ وَعَنْ قَطَرَهْ
٣- إِنّ المُلُوكَ مَتَى تَحْلُلْ بِسَاحَتِهِمْ ... تَعلَقْ بِثَوْبِكَ مِنْ نِيرانِهِمْ شَرَرَهْ
٤- وَجَفْنَةٍ كَازَاءِ الحَوْضِ قَدْ ثَلَمُوا ... وَمَنْطِقٍ مِثْلِ وَشْيِ البُرْدِ والحِبَرَهْ
٥- لَقَدْ نَصَحْتُ لَهُ وَالعِيسُ بَارِكَةٌ ... بَيْنَ الحُدَيْبَاءِ وَالمَرماةِ والأَمَرَهْ
٦- إِنْ يَقْتُلُوهُ فَلاَ وَانٍ وَلاَ وَكِلٌ ... وَلاَ ضَعِيفٌ وَلاَ هَوْهَاةٌ هُمَرَهْ
٧- ما قَتَلُوهُ عَلَى ذَنْبٍ أَلَمّ بِهِ ... إِلاّ التَّوَاصِي وَقَالُوا قَوْمُهُ خَسَرَهْ

Al-Amoudi: Amer Bin Jawain Al-Taie - and ?What Is Left of His Poetry

التخريج :

نسبت الأبيات (١-٤ ؛ ٦-٧) لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطّائِيّ في الاختيارين ١١٩-١٢٠ .

ونسب البيت الرابع لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطّائِيّ ولأبي قردودة الطائي في المعاني الكبير ٨٢٧/٢ ؛ ٨٨٧ برواية :

يَا جَفْنَةً كَازَاءِ الحَوْضِ قَدْ هَدَمُوا وَمَنْطِقاً مِثْلَ وَشْيِ اليُمْنَةِ الحِبَرَهْ

ونسبت الأبيات (١-٧) لأبي قردودة الطائي في الوحشيات ١٤٦ .

ونسبت الأبيات (١ ؛ ٣-٤) لأبي قردودة الطائي في البيان والتبيين ٢٢٣/١ ، ٣٤٩ والحيوان ٢٣٤/٤ ؛ ٣٣٢/٥ ومعجم الشعراء ٢٣٦ ، ويروى الأول : "لا تقربن أحمر" بدل "لا تأمنن أزرق" ويروى الثالث : "تنزل" بدل "تحلل" ؛ و"يوماً تطر" بدل "تعلق بثوبك" ويروى الرابع بنفس رواية المعاني الكبير السابقة .

والبيتان (١ ؛ ٣) في محاضرات الراغب الأصبهاني ١٨٩/١ بنفس رواية البيان والتبيين السابقة .

والبيت الرابع في سمط اللآلي ٦٣٨/٢ بنفس رواية المعاني الكبير السابقة .

ونسبت الأبيات (١-٧) لخوليّ بن سهلة الطائي في أسماء المغتالين ٢٤٠/٢-٢٤١ .

- ٩ -

(من المتقارب) :

١- أَلاَ حي هِنْدًا وَأَطْلاَلَهَا وَتَظْعَانَ هِنْدٍ وَتَحْلاَلَهَا

٢- هممتُ بِنَفْسِي كُلَّ الهُمُومِ فَأَوْلَى لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا

٣- سَأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ فَإِمَّا عَلَيْهَا وَإِمَّا لَهَا

التخريج :

رويت الأبيات لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطّائِيّ وَلِلْخَنْسَاء في الأغاني ٩٦/٩ وروى البيتان (٢-٣) للخنساء في ديوانها ق٥/٤-٦ ص ٣٢-٣٣ .

Published by Arab Journals Platform, 1997

Jerash for Research and Studies Journal ???? ??? ?????? ?????????, Vol. 1 [1997], Iss. 1, Art. 5

-١٠-

(من المتقارب) :

١- وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الـمُلُو ... كِ قَمْقَمْتُ بالرَّمْحِ خَلْخَالَهَا

٢- كَكِرْفِـيَّةِ الغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِـ ... ـرِ تَرْمِي السَّحَابَ وَيُرْمَى لها

٣- تَوَاعَدَهَا بَعْدَ مَرِّ النُّجُو ... مِ كَلْفَاءَ تُكْثِرُ تَهْطَالَهَا

٤- فَلاَ مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَهَا ... وَلاَ أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

التخريج :

نسبت الأبيات لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيّ في فرحة الأديب ١٠٢ وخزانة الأدب ٥١/١ ويروى الثالث : "تواعَدْتَهَا" بدل "تَواعَدَهَا" والبيتان (١-٢) في لسان العرب (صبر) ٢٣٩٢/٤ .

ونسب البيت الثاني للخنساء في ديوانها ق٢٦/٤ ص ٤٧ .

والأبيات (١ ؛ ٢ ؛ ٤) بلا نسبة في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٢/١ .

والبيت الرابع لعامر بن جوين في الكتاب ٤٦/٢ ومجاز القرآن ٦٧/٢ ؛ ١٢٤ والتنبيهات ٣٠٣ والكامل ٢٧٩/٢ ؛ ٨١/٣ والأصول ٤١٣/٢ والصحاح (بقل) ١٦٣٧/٤ وفرحة الأديب ١٠١ ؛ ١٠٤ والنكت في تفسير كتاب سيبويه ١٥٤/١ ؛ ٤٦٢ وتحصيل عين الذهب ٢٥٦ ولسان العرب (أرض) ٦١/١ ؛ (بقل) ٣٢٨/١ وشرح شواهد الإيضاح ٣٣٩ ؛ ٤٦٠ والمصباح شرح أبيات الإيضاح ٨٨ب وإيضاح شواهد الإيضاح ٤٩٩/١ ؛ ٦٧٤/٢ وشرح المفصل لابن يعيش ٩٤/٥ وضرائر الشعر لابن عصفور ٢٧٥ والمقاصد النحوية ٤٦٤/٢ وشرح شواهد المغني ٩٤٣/٢ وشرح أبيات مغني اللبيب ١٧/٨ وخزانة الأدب ٤٥/١ ؛ ٤٩ ؛ ٥٠ ؛ ٤٣٧/٧ ؛ ٩٨/٩ ؛ ٣٤٨/١١ والدرر اللوامع ٢٢٤/٢ ونسب البيت للخنساء في شرح المفصل للخوارزمي ٣٨٥/٢ ، ٣٨٦ وليس في ديوانها ونسب البيت للأعشى في شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ١٠٧ ؛ ٥٢٢ وليس في ديوانه والبيت بلا نسبة في معاني القرآن للفراء ١٢٧/١ والمذكر والمؤنث للفراء ٨١ وإعراب القرآن للنحاس ١٣٢/٢ ؛ ٧٥/٣ ؛ ٣٦٤/٤ وشرح أبيات سيبويه للنحاس ٢٠١ والمذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري ٣٤٤/١ وضرورة الشعر للسيرافي ٢١٠ وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٣٩٢/١ والتكملة ٢٩٥ والمحتسب (عجزه)

٢٤٢/١ ؛ ٢٤٦ والمخصص ٨٠/١٦ وضرائر الشعر للقزاز القيرواني ١٦٠ والمفصل ١٩٨ والبسيط ٢٦٥/١ ؛ ٧٤١/٢ ؛ ٩٩١ والإيضاح في شرح المفصل (عجزه) ٥٥٥/١ والمقرب ٣٣١ وشرح الجمل لابن عصفور ٣٩٢/٢ ؛ ٥٤٩ ؛ ٦١١ والرد على النحاة ٩١ وشرح المقدمة الجزولية الكبير (عجزه) ٥٨٦/٢ وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف ١٦٣ ورصف المباني ١٦٦ وتخليص الشواهد ٤٨٢ وأوضح المسالك (عجزه) ١٠٨/٢ ومغني اللبيب ٦٥٦/٢ ؛ ٦٧٠ وشرح ابن عقيل ٤٨٠/١ وشرح الأشموني ٥٣/٢ وشرح التصريح ٢٧٨/١ وهمع الهوامع (عجزه) ١٧١/٢ .

- ١١ -

(من المتقارب) :

١- وَدَاهِيَةٍ مِنْ دَوَاهِي المَنُو ... نِ يَرْهَبُهَا النَّاسُ لا فَالَهَا

٢- دَفَعْتُ سَنَا بَرْقِهَا إِذْ بَدَتْ ... وَكُنْتُ عَلَى الجَهْدِ حَمَّالَهَا

التخريج :

نسب البيتان لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيّ في شرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ١٣٩/١ وخزانة الأدب ١١٧/٢ ، ويروى الأول : "يحسبها" بدل "يرهبها" .

ونسب البيت الأول لعامر بن الأحوص في الكتاب ٣١٦/١ .

ونسب البيت الأول أيضاً للخنساء في تحصيل عين الذهب ٢٠٩ وليس في ديوانها .

والبيت الأول بلا نسبة في شرح أبيات سيبويه للنحاس ١٧٠ والمخصص ١٨٥/١٢ والنكت في تفسير كتاب سيبويه ٣٦٩/١ ولسان العرب (فوه) ٣٤٩٣/٥ وشرح المفصل لابن يعيش ١٢٢/١ وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٤١٢/٢ .

- ١٢ -

(من الوافر) :

١- لَقَدْ أَلَيْتُ أَغْدِرُ في جَدَاعٍ ... وَلَوْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ

٢- لأَنَّ الغَدْرَ في الأَقْوَامِ عَارٌ ... وَإِنَّ الحُرَّ يَجْزَأُ بِالكُرَاعِ

التخريج :

نسب البيتان لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطّائِيّ في الشعر والشعراء ١٨٨/١ .

ونسب البيتان لعَامِرِ بنِ جُوَيْنٍ الطّائِيّ ولأبي حنبل الطائي في فصال المقال ٣١٥ وجمهرة الأمثال ٢٨٠/٢ .

ونسب البيتان لأبي حنبل الطائي في المحبر ٣٥٣ والمعاني الكبير ١١٢٣/٢-١١٢٤ والمستقصى ٤٣٤/١ وسوائر الأمثال ٤٦٣ والبيت الأول في لسان العرب (جدع) ٥٦٧/١ .

الهوامش

١- السجستاني ، أبوحاتم سهل بن محمد عثمان البصري (ت ٢٣٥هـ) : المعمرين من العرب ، ط١ ، تحقيق وتعليق محمد إبراهيم سليم ، دار الطلائع ، القاهرة ١٤١٣هـ-١٩٩٣م ، ص ٦٢ .

٢- حبيب ، أبوجعفر محمد (ت ٢٤٥هـ) : أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام وأسماء من قتل من الشعراء ، ط١ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، ضمن نوادر المخطوطات ٢ج ، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ١٤١١هـ-١٩٩١م ، ج٢ ، ص ٢٢٧ والبغدادي ، عبدالقادر (ت ١٠٩٣هـ) : خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، ١٣ج ، ط١ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٦٧م ، ج١ ، ص ٥٣ .

٣- حبيب ، أبوجعفر محمد (ت ٢٤٥هـ) : كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، ضمن نوادر المخطوطات ج٢ ، ص ٣١٢ .

٤- البغدادي : خزانة الأدب ج١ ، ص ٥٣ .

٥- القالي ، أبوعلي إسماعيل بن القاسم (ت ٣٥٦هـ) : النوادر ، ط١ ، دار الآفاق الجديدة بيروت ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، ص ١٧٧-١٧٨ .

٦- الميداني ، أبوالفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٥١٨هـ) : مجمع الأمثال ، ٤ج ، ط١ ، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم ، عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م ، ج٣ ، ص ٢١٤ .

٧- الأصبهاني ، أبوالفرج (ت ٣٥٦هـ) : الأغاني ، ٢٥ج ، دار إحياء التراث العربي ، وهي مصورة عن طبعة دار الكتب ، ج٩ ، ص ٩٥-٩٦ .

والبغدادي : شرح أبيات مغني اللبيب ، ٨ج ، ط١ ، تحقيق عبدالعزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ، دار المأمون للتراث ، دمشق ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ، ج٣ ، ص ٣١٧ .

٨- البغدادي : خزانة الأدب ج١ ، ص ٥٣ .